كلية التربية النوعية
قسم العلوم التربوية والنفسية
والتربية الخاصة

فاعلية برنامج قائم علي اللعب لتحسين اعتبار الذات لدي الطفل المعاق بصريا

رسالة ماجستير مقدمة من

زمزم مصطفي عبدالسلام محمد

استكمالاً لمتطلبات الحصول علي درجة الماجستير في التربية النوعية

تخصص تربية خاصة

إشراف

أ.م.د/منى حسين الدهان
أستاذ الصحة النفسيةالمساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

د / أمينة محمد الابيض
مدرس أصول التربية بقسم العلوم التربوية والنفسية والتربية الخاصة
كلية التربية النوعية – جامعة عين شمس

٢٠١٩

فهرس الرسالة

الموضوع	الصفحة
الفصل الاول: **مدخل إلى الدراسة**	٥
مقدمة	٦-٧
مشكلة الدراسة	٨
هدف الدراسة	٨
أهمية الدراسة	٨
مصطلحات الدراسة	٨-١١
محددات الداسة	١١
الفصل الثاني: **المفاهيم الاساسية**	١٢
أولاً: مفهوم الاعاقة البصرية	١٣
تعريف الاعاقة البصرية	١٤
تصنيف الاعاقة البصرية	١٤-١٦
خصائص الطفل المعاق بصريًا	١٦
ثانيًا: مفهوم اعتبار الذات Self-regard	١٧
تقدير الذات	١٨
قبول الذات	١٨
الثقة بالذات	١٨

الموضوع	الصفحة
مفهوم الذات	١٩
ثالثًا: مفهوم اللعب للطفل المعاق بصريًا	١٩-٢٢
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	٢٣
دراسات سابقة عن اعتبار الذات لدى الطفل المعاق بصريًا	٢٤-٢٨
دراسات سابقة عن اللعب لدى الطفل المعاق بصريًا	٢٩-٣٦
التعقيب على الدراسات السابقة	٣٧-٣٨
فروض الدراسة	٣٨
الفصل الرابع: الاجراءات والادوات	٣٩
اختيار عينة الدراسة	٤٠
إعداد المقياس	٤٠
تقنين المقياس	٤١
صورة المقياس	٤٢-٤٣
إعداد برنامج اللعب	٤٤
تطبيق برنامج اللعب	٤٥-١١٥
المعالجة الاحصائية.	١١٦
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	١١٧
مناقشة النتائج	١١٨-١٢٢

الموضوع	الصفحة
خلاصة النتائج	١١٩
التوصيات	١٢٠
المراجع باللغة العربية	١٢٠-١٢٤
المراجع باللغة الانجليزية	١٢٤-١٢٨
ملخص الدراسة باللغة العربية	١٢٩
ملخص الدراسة باللغة الانجليزية	١٣٠

الفصل الاول

مدخل إلي الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- محددات الدراسة

مقدمة :

تعد السنوات الاولي في حياة الطفل نواة الشخصية الأساسية لحياته ويكون الطفل صورة عن ذاته، ويتأثر بما يدور حوله في البيئة واذا كانت فكرة الاسرة طيبة عن طفلها فيكون الطفل صورة واضحة عن ذاته واذا كانت فكرتهم سيئة فيكون الطفل تقدير ذات ضعيف.(كريمان محمد،٢٠١٥: ٢٥)

أن فقد حاسة البصر يحرم الطفل المعاق بصرياً من خبرات حياتية كثيرة وبالتالي يحتاج الطفل إلي رعاية وطرق تعلم مختلفة، تعتمد علي تدريب حواسه كالسمع واللمس والشم والتذوق واعطاء الطفل الفرصة للاستكشاف ما حوله سواء كانت أشياء بصوت أو بدون مع مراقبته وذلك لتنمية ثقته في ذاته، واستخدام حاسه اللمس يوفر للطفل خبرات كثيرة عن الأشياء من ملمسها وحجمها وشكلها وطبيعتها وحرارتها وكذلك التدريب علي سماع الأصوات يعطي للطفل فرص التقليد والتميز. (حمزة الجبالي،٢٠١٦:)

يغلب علي الطفل المعاق بصرياً مشاعر الدونية والقلق والصراع وعدم الثقة بالذات، والشعور بالاغتراب وانعدام الامن والاحساس بالفشل وانخفاض تقدير الذات وهو اقل في المهارات والتفاعلات الاجتماعية. (القريطي، ٢٠٠٥: ٢٤)

تعتبر عاطفة اعتبار الذات اساسية في نمو الطفل وهناك أشياء تسهم في إشعار الطفل بذاته: كمقدرته علي أداء الأشياء ونجاحه في الأنشطة التي يقوم بها وشعوره بتقبل الاخرين له. (عواطف،٢٠٠٦: ٢٣)

يعتقد بعض الناس أن الطفل المعاق لا يستطيع فعل شئ بسب إعاقته قد يكون سبب في عدم اهتمام الطفل ببذل الجهد، إن الأطفال المعاقين بصرياً يعانون العديد من المشاعر السلبية مثل الاحباط والفشل والغضب والاكتئاب والانسحاب والسلوك الاعتمادي والخوف والقلق والامبالاة وعدم الاهتمام بالأنشطة الجماعية والسلوكيات النمطية .

كما يشعر الطفل المعاق بصرياً بوجود قيود تقلل من حريته في الحركة وتمنعه من المشاركة في الأنشطة وعن طرق التقليد البصري لارتداء الملابس أو تناول الطعام ويحرم من المشاعر التي تصل إلينا من خلال البصر كالفرح والابتسامة والحزن .

و تتطلب مهارة تأكيد الذات مستويين كل من المستوي الذاتي والاجتماعي، إن لمفهوم الذات دور في بناء شخصية الطفل وحياته. ويُكمن مفهوم الذات للطفل المعاق بصرياَ تحمل فقدان البصر، بالتالي يعد اللعب الوسيلة الاولي للنمو عند الطفل وخصوصاَ الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ويمكن عن طريق اللعب الاستفادة من طاقات الطفل لتنمية قدراته المختلفة. (عبدالرحمن سليمان،٢٠٠٧ : ٢٢)

كما يري بياجيه أن لعب الطفل في السنوات الاولي يعد مرحلة التمركز حول الذات وبالتالي فهو اكبر محفز لنمو الطفل النفسي والجسمي والعقلي والاجتماعي ومن ثم زيادة المهارات والخبرات الاجتماعية. (هايدة موثيقي،٢٠٠٤: ٣٦)

يظهر أهمية اللعب الحركي في تنمية عضلات الجسم كما يعتبر اللعب في الهواء الطلق بمثابة إبداع وتنمية مفاهيم لدي الطفل فمن خلاله يدرك المفاهيم والاحجام وعلاقة الأشياء بعضها ببعض، تستطيع الأم مشاركة طفلها في الهواء الطلق كي تشجعه وتساعده علي تنمية تفكيره وبناء شخصيته وبالتالي تكوين مفهوم الذات. (عبدالرحمن سليمان،٢٠٠٧ :٢٢)

و يعد اللعب نشاط مهم لطفل ما قبل المدرسة المعاق بصرياَ حيث أنه يتعارض مع الركود الذي يمكن أن يصيبه إذا لم تستثار الحركة وبالتالي التعرف علي العالم المحيط به. (مني الدهان، ١٩٩٤: ٢٩)

وقد أشارت دراسة أيمن منصور ٢٠٠١ إلي فاعلية الدراما في التدريب علي المهارات الاجتماعية وتنمية الثقة بالذات لدي الطفل المعاق بصرياَ في مرحلة ما قبل المدرسة.

كما اكدت دراسة أسماء أحمد٢٠٠٢ إلي أن الأنشطة الحركية تنمي الأعتماد علي الذات والثقة بالذات وتشجع علاقات الطفل الاجتماعية بأقرانه، كما أسهمت أنشطة الموسيقي والقصة في نمو حواس الطفل المعاق بصرياَ، ، كما أكدت دراسة مني الدهان ٢٠٠٩ إلي أهمية الدراما الابداعية وما تشمله من عناصر الحركة الابداعية ولعب الدور والتدريب علي المهارات الاجتماعية وألعاب التفكير وألعاب المعالجة باليد وتدريب الحواس واللعب والموسيقي في تنمية كل من مفهوم الذات والكفاءة الاجتماعية والابتكار لدي طفل الحضانة المعاق بصرياَ.كما أشارت دراسة الاء حبيب ٢٠١٣ إلي فاعلية اللعب في تنمية المهارات الحياتية لدي طفل الحضانة المعاق بصرياَ

مشكلة الدراسة:

وتتضح مشكلة الدراسة من خلال الاجابة على التساؤلات الاتية :

هل هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطفل المعاق بصرياَ علي مقياس اعتبار الذات لدى الطفل المعاق بصرياَ قبل و بعد تطبيق برنامج اللعب ؟

ويتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الاتية:

أ. هل هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطفل المعاق بصرياَ علي مقياس تقدير الذات لدى الطفل المعاق بصرياَ قبل و بعد تطبيق برنامج اللعب؟

ب. هل هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطفل المعاق بصرياَ علي مقياس قبول الذات لدى الطفل المعاق بصرياَ قبل و بعد تطبيق برنامج اللعب؟

ج. هل هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطفل المعاق بصرياَ علي مقياس الثقة بالذات لدى الطفل المعاق بصرياَ قبل و بعد تطبيق برنامج اللعب؟

د. هل هناك فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطفل المعاق بصرياَ علي مقياس مفهوم الذات لدى الطفل المعاق بصرياَ قبل و بعد تطبيق برنامج اللعب؟

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الي:

- اعداد مقياس اعتبار الذات لدي الطفل المعاق بصرياَ.
- اعداد برنامج قائم علي اللعب وقياس فاعليته في تحسين مستوي اعتبار الذات (تقدير الذات– قبول الذات– الثقة بالذات– مفهوم الذات) لدي الطفل المعاق بصرياَ.

أهمية الدراسة:

- توضيح أهمية دور اللعب للطفل المعاق بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة.
- الاهتمام بالطفل المعاق بصريا في مرحلة ما قبل المدرسة لما له من أهمية في بناء ذاته وان يشعر باستقلاله.
- توضيح مدي أهمية العلاقات الأجتماعية وتكوين الصداقات للطفل المعاق بصرياً التي تحسن اعتباره لذاته.

مصطلحات الدراسة:

تتناول الدراسة المصطلحات التالية:

- الطفل المعاق بصرياَ

يعرف الطفل المعاق بصرياَ تربوياَ بانه الشخص الذي فقد بصره بالكامل ويعتمد علي حواسه الآخري ويتعلم عن طريق برايل. (سري رشدي،٢٠٠٨)

الطفل المعاق بصرياَ الشخص الذي لا يستطيع أن يقرأ أو يكتب إلا بطريقة برايل. (ايمان طاهر،٢٠١٧ : ٦)

- **اعتبار الذات self-Regard**

هو الشعور بالرضا عندما يكون الموقف في صالح الشخص وهذا هو الشعور الموجب نحو الذات ويتأرجح مفهوم إعتبار الذات بين تقدير الذات والثقة بالذات وقبول الذات والقدرة علي تحليل الذات .

يتعرف فية الطفل علي نقاط قوته والحدود التي لا بد أن يقف عندها حيث يبدو معجب بنفسه متقبل لذاته كما هي ، لديه من المعلومات والمهارات التي تمكنه من تحسين ذاته .

كما يظهر الطفل ثقته بذاته ،ويعرف اخطائه وفي بعض الاوقات يتباهي بذاته بدون غرور يشعر أنه قادر علي أداء المهمات أو التحديات ، لا يخفي عيوبه ولكن يعرف مهاراته ويتقبل ذاته ويسعي لتحسينها ، أضافه إلي معرفته لنقاط قوته بنفس القدر التي يعرف به نقاط ضعفه . (krrol,2013: 65)

- **تقدير الذات self-seteem**

هو الشعور بالتقيم الذاتي الذي يمثل الرضا أو عدم الرضا عن الذات ويمثل تقدير الذات المرتفع الاستقرار الوجداني والتكيف الاجتماعي بينما تقدير الذات المنخفض ينطوي علي الشعور بالنقص ويتمتع الاطفال الذين لديهم تقدير ذات مرتفع بتقبل الذات كما هي وقدرتهم علي مواجهة نقاط الضعف دون خجل. (fumihiro omas,2016:56)

تقدير الذات لدي الطفل المعاق بصرياً يعبر عن اتسامة بالواقعية والتوافق مع إعاقته ولديه شعور بالكفاءة والرضا عن الذات والتوافق الاجتماعي والأكاديمي ولديه القدرة علي التوجه والحركة والاستقلال والاعتماد علي النفس. (أحمد فاروق،٢٠١٧: ٢)

تعريف اجرائي لتقدير الذات للطفل المعاق بصريا:

أن يكون لدي الطفل المعاق بصرياً شعور بالكفاءة والرضا عن الذات والتوافق الاجتماعي ولديه القدرة علي التوجة والحركة والاستقلال والرضا بالواقع.

قبول الذات self-acceptance

تقبل الذات هو المصدر الاساسي لتكيف الطفل وهو مجموعة من السلوكيات والمعتقدات التي تؤدي إلي تقبل الطفل لذاته، وفيه يستطيع الطفل أن يتقبل نقاط ضعفه وقوته. (آمال زكريا، ٢٠١٦ :٥)

قبول الذات يعد علامة هامة علي الصحة النفسية ويتضمن مراعاة جميع جوانب النفس الجيدة والسيئة في الماضي والحاضر والمستقبل وبالتالي القدرة والرغبة في السماح للآخرين بمعرفة الذات الحقيقية. (weixu,2014)

تعريف اجرائي لقبول الذات للطفل المعاق بصرياَ:

قدره الطفل علي مشاركة أسرته وأصحابه اللعب وشعوره بالرضا عن نفسه وتقبله لنقاط ضعفه وقوتة.

- **الثقة بالذات self-confidence**

قدرة الطفل علي الاستجابة تجاه المثيرات التي تواجهه وكيفية ادراكه لتلك الاستجابات وتقبل الآخرين له وتقبله لذاته بدرجة مرتفعة. (فريح العنزي،٢٠٠١)

الثقة بالذات نوع من الاطمئنان مستند علي تحقيق النجاح وحصول الانسان علي ما يريده من أهداف، وهي الثقة بوجود الامكانات والاسباب التي منحها الله تعالى للإنسان. (رنا محمد،٢٠٠٦)

الثقة بالذات ادراك الطفل امكاناته وقدراته التي تجعله يتفاعل مع مواقف الحياة المختلفة ويسعي الي حلها. (مجدي الدسوقي،٢٠٠٨)

تعريف اجرائي للثقة بالذات للطفل المعاق بصرياَ:

أن يثق الطفل بذاته ويدرك امكاناته ومهاراته في تحقيق نجاحه وان لديه من الاستعدادات ما تؤهله للإستمرار في إنهاء مهمه اللعب توجه- حركه.

- مفهوم الذات self-concept

مجموعة المعتقدات التي تتكون حول طبيعة الطفل من صفاته وسلوكه وهو مفهومه العقلي عن نفسه، بمعني الصورة التي يكونها عن نفسه فعلي سبيل المثال أنا بسيط ، أنا أعمل بجد، أنا جميل.

تعريف اجرائي لمفهوم الذات للطفل المعاق بصرياَ:

ان يعرف الطفل ذاته وكيفية التعبير عنها ويربط ذلك بواقعه وما مدي استجابته للمؤثرات التي تدور حوله.

- **اللعب**

نشاط حر موجه يكون علي شكل حركة أو عمل، يمارس فردي أو جماعي ويستغل فيه طاقة الجسم الحركية والعقلية، ويمتاز بخفة الحركة لارتباطه بالدوافع الداخلية للطفل ويكتسب الطفل من خلاله المعلومات ويصبح اللعب جزء من حياته. (محمد رجب،٢٠١٩ : ٢٧).

محددات الدراسة:

- محدد موضوعي : أنشطة اللعب.
- محدد مكاني: المركز النموذجي لرعاية وتوجية المكفوفين بجسر السويس.
- محدد زمني: خمسة أشهر متواصلة.
- محدد بشري: ٢٠ طفل معاق بصرياً في مرحلة ما قبل المدرسة تتراوح أعمارهم من (٣-٧) سنوات.

الفصل الثاني

المفاهيم الأساسية

اولاَ: مفهوم الاعاقة البصرية

- تعريف الاعاقة البصرية
- تصنيف الاعاقة البصرية
- خصائص الطفل المعاق بصرياَ
- اسباب الاعاقة البصرية

ثانياَ:مفهوم اعتبار الذات Self- regard

- تقدير الذات
- قبول الذات
- الثقة بالذات
- مفهوم الذات

ثالثاَ: مفهوم اللعب للطفل المعاق بصرياَ

- انواع اللعب